

وأساليب وقوى .. مجتمعا الحاضر للأسف لا تعيش فيه غير
الوصولية والتهرج والدجل .. وأنا رجل كل ما أحتاج إليه في
بحوثى هو أن أختفى خلف العمل .. فإذا وصلت إلى شيء
فيجب أن أحيطه بسياس الكتمان .. إلا عن أهل العلم المختصين ،
لنتشاور في نتائجه .. كل ما عولت عليه الآن هو السفر في إجازة
الصيف إلى أمريكا لأعرض هذه التجارب على زميل آخر لى فى
جامعة روشستر ، من المشتغلين بمسألة تجديد الخلايا ..

الباشا : هذه الزجاجه .. إنى عن قرب .. هذه الزجاجه .. (يخرج
منظاره ويضعه على عينيه) .

الدكتور : (يديها من نظر الباشا) سائل لا لون له ..

الباشا : (كالحالم) نعم .. ولكنه يلون الحياة بأزهى الألوان ...

الدكتور : هذا صحيح ..

الباشا : (بصوت متهدج) ألم تجرى التجربة على .. على .. على ..

الدكتور : على ماذا ؟ ..

الباشا : على شخص آدمى ..

الدكتور : شخص آدمى ؟! .. لا .. لا بالطبع ..

الباشا : ولم لا ؟ ..

الدكتور : ليس من حقى أن أفعل ذلك .. ليس من حقى أن ألعب بحياة

بشرية .. وأعرضها لضرر محتمل الوقوع ..

الباشا : ولماذا لا تفكر فى الاحتمال الآخر .. أليس من الجائز أن تنجح

التجربة .. فتسدى بذلك إلى إنسان .. إنسان قريب من

الفناء .. أعظم خير يمكن أن يعطى لبشر ؟! ..

الدكتور : هذا محتمل أيضا .. ولكن يكفى مجرد شبهة .. أو شك بسيط فى